فلابد من مذهب ينتسب اليه فامران يكون مذهبه الحنيفية ويترك كل مذهب سواها ولو كان صحيحا
ففي الحنيفية عنه غنية **الحالة السادسة** ان قدرنا انه ظن وجود الحالات الخمس فلابد ان يتبرى
من المشركين فلا يكثر سوادهم **الحالة السابعة** انا ان قدرنا انه ظن وجود الحالات الست يدعوا
من غير قلبه نبيا او غير نبي ليغني من مقاصده ولو كان لدنيا يظن انه نطق بذلك من غير قلبه لا
جل كذا وكذا خصوصا عند الخوف فانه لا يدخل في ذلك **الحالة الثامنة** انه ان ظن سلامته
من ذلك وخشي على غيره من اخوانه فعله خوفا او لعرض من الاعراض هل يصدق الله ان هذا لو
كان اصلح الناس قد صار من الظالمين او يقول كيف يكفر وهو يحب الدين ويبغض الشرك وما اعز لكن صح
من تخلص من هذا بل ما اعز من يفهمه وان فهمه بل ما اعز من لا يضفه جنونه والله اعلم وصلى الله على
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

في ملك الفقير الى ربه عبد الله ابن عبد الله ... محمد بن عبد الرحمن السويغر

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University